

# فاعلية استراتيجيات التعلم الفردي في تنمية التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية

د. حسن جارالله جماع

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

## الملخص :

تناولت جوانب مختلفة من العملية التعليمية الى ان هنالك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها واساليبها فضلا عن توجهات نحو تبني احدث الطرائق التدريسية في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الدراسية التي تشكل برنامج اعداد مدرس التربية الفنية والتي تهدف الى تنمية جوانب مختلفة في شخصية المتعلم منها بالذات ما يتعلق بالذائقة الفنية اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد وخاصة مادة التذوق الفني لذلك فان الباحث ينطلق في تحديد مشكلة بحثه من خلال تجريب وتطبيق استراتيجيات التعلم الفردي (الذاتي) في تنمية الذائقة الفنية.

وقت تناول ايضا: اهمية البحث وهدف البحث وفرضيات البحث وحدود البحث: وختم

الفصل بتعريف المصطلحات:

وقت كان الفصل الثاني - الاطار النظري : التعلم الفردي: والاسس العلمية التي

يعتمد عليها التعلم الفردي : واشكال التعلم الفردي: والتذوق الفني:

وتضمن الفصل الثالث - منهجية البحث واجراءاته كل من : مجتمع البحث/التصميم

التجريبي / عينة البحث : الدراسة الاستطلاعية/ الوسائل الاحصائية.

وختم البحث بالاستنتاجات والتوصيات والمقترحات: ومصادر البحث

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

تشير المصادر والادبيات التي تناولت جوانب مختلفة من العملية التعليمية الى ان هنالك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها واساليبها فضلا عن توجهات نحو تبني احدث الطرائق التدريسية في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الدراسية التي تشكل برنامج اعداد مدرس التربية الفنية والتي تهدف الى تنمية جوانب مختلفة في شخصية المتعلم منها بالذات ما يتعلق بالذائقة الفنية اذ اصبحت الاهداف الراهنة

لتدريس هذه المواد وخاصة مادة التذوق الفني لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب وإنما تعدته الى الجوانب الأخرى الوجدانية والمهارية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس هذه المادة ولمختلف المراحل الدراسية .

اذ تعد طرائق واساليب التدريس من المقومات الاساس في العملية التعليمية لاي مادة دراسية، كون ان طرائق التدريس تمثل احد اركان تلك العملية وذلك كونها تعمل على ايصال الخبرات التعليمية والانشطة والمهارات الفنية للمتعلمين بهدف مساعدتهم على النمو الصحيح في ضوء فلسفة واهداف التربية المعتمدة، لانها تمثل الوسيلة الناقلة للعلوم والمعارف والمهارات للمتعلم، اذ كلما كانت تلك الطرائق ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع قدرات وقابليات المتعلم وميوله واهتماماته، كانت الاهداف المتحققة عبرها اوسع عمقاً واكثر فائدة .

بناءً على ذلك فان مشكلة البحث الحالي تبلورت في ذهن الباحث من خلال التعرف على فاعلية استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني ومقارنتها بالتعلم الفردي (الذاتي) في تنمية الذائقة الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية، لذلك فان الباحث ينطلق في تحديد مشكلة بحثه من خلال الاتي:

- 1-تجريب وتطبيق استراتيجيات التعلم الفردي (الذاتي) في تنمية الذائقة الفنية.
- 2-قدرة استراتيجيات التعلم الفردي (الذاتي) في تنمية مهارات الطلبة على تحليل العمل الفني واصدار الاحكام الجمالية.

### اهمية البحث:

يمكن النظر الى اهمية البحث من الجوانب الاتية:

1. قد يسهم البحث في تشجيع الطلبة على التفاعل مع طرائق التدريس الحديثة لزيادة مدركاتهم الحسية واثراء ذاكرتهم بالمعلومات التي يمكن استعمالها في المواقف التعليمية خاصة ما يثبته البحث عن فاعلية التعليم الفردي في تنمية التذوق الفني.
2. ايجاد بدائل مناسبة للطريقة الاعتيادية في تنمية الذائقة الفنية في برنامج اعداد الطالب لمهنة تدريس التربية الفنية من خلال تزويده بالمعلومات والمفاهيم والحقائق الفنية في مجال التربية الفنية وتنمية قدراته ومهاراته اللازمة لتكيف الفرد مع بيئته تكييفاً فعالاً.

**هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على:**

تصميم خطط تدريسية على وفق استراتيجيات التعلم الفردي في تنمية التذوق الفنية.

**فرضيات البحث : في ضوء هدف البحث صيغت الفرضيات الآتية:**

**الفرضية الصفيرية (1):** "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التعلم الفردي حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في الذائقة الفنية قبلياً وبعدياً.

**الفرضية الصفيرية (2):** "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في الذائقة الفنية قبلياً وبعدياً.

**حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:**

أ. طلبة الصف الاول - قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية للعام الدراسي

2011-2012.

ب. استراتيجيات التعلم الفردي.

**تعريف المصطلحات:**

**اولاً: التعلم الفردي:**

عرفه عبد الرحمن (2000) بانها: "اسلوب يسعى فيه المتعلم الى تحقيق الاهداف الموضحة عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية والسير من خلال مشاركته النشطة والايجابية في المواقف التعليمية وتحصيل المعرفة وفقاً لقدراته واستعداداته وامكانياته الخاصة وسرعته الذاتية مع اقل توجيه من المعلم" (عبد الرحمن، 2000 ص14).

**التعريف الاجرائي للتعلم الفردي:** (نظام تعليمي فيه نشاطات فنية متعددة تتم فيه الدراسة حسب السرعة الذاتية للمتعلم تراعي فيه الفروق الفردية بين المتعلمين).

**ثانياً: الطريقة الاعتيادية:**

**عرفها النجدي (1996) بانها :**

طريقة يقوم فيها المدرس بتهيئة الطالبة لموضوع الدرس مع عرض المفاهيم والمعلومات الجديدة مع التركيز على حفظ الطالبة للحقائق والمفاهيم المتضمنة في الموضوع، وقد تنتهي الحصة بأعطاء تطبيق او واجب بيتي . (النجدي، 1996:133)

**التعريف الاجرائي للطريقة الاعتيادية:** طريقة تدريس تضم مجموعة الانشطة والفعاليات التي يقوم بها مدرس مادة التذوق الفني عند تدريسه لطلبة الصف الاول (المجموعة الضابطة) بهذه الطريقة والمتمثلة بالمحاضرة واللقاء بدرجة كبيرة واعطاء فرصة للطلبة

لاجراء المناقشات والتساؤلات عن المعلومات غير الواضحة لديهم ومن ثم يدون المدرس على السبورة مجموعة من الملاحظات مع استخدام نسبي للتقنيات التربوية المتاحة.

ثالثاً: التذوق الفني:

عرفه كلايف بل (2001) بانها: "موضوع من مواضيع الاستطيقا يستند بالضرورة على تصورات واحكام جمالية وان هذه الاحكام في النهاية مسألة ذوق شخصي" (عادل مصطفى، 2001 ص40).

التعريف الاجرائي للتذوق الفني: تأمل موضوعي وحضور سايكولوجي ذاتي واستجابة انفعالية لمعطيات العمل الفني المقدم امام المتلقي.

## الفصل الثاني - الاطار النظري

### التعلم الفردي:

هو الأسلوب الواعي المنظم الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة، لاكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فيصبح المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي، وأي وسائل يختار، وهو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يأخذها، ويعتبر التعلم الذاتي من أنواع التعليم اللاشكلي، حيث إن كل ما يبذله الفرد من جهد وقصد بوعي لكي يعلم نفسه بنفسه. (ابراهيم، 1999 ص25).

الأسس العلمية التي يعتمد عليها التعلم الفردي :

أولاً: الأسس الفلسفية الاجتماعية :

( 1 ) - مبدأ المشاركة في الحضارة المعاصرة، حيث تستلزم هذه المشاركة أن يكون

المجتمع متعلماً تعليماً عصبياً، وأن يتسلح أفراداه بالمهارات المتجددة لمشاركة

الآخرين بالاعتماد على التعلم الفردي .

( 2 ) - مبدأ القضاء على التخلف في المجتمع ، حيث بأساليب التعلم الذاتي المتنوعة،

يمكن التصدي للتخلف والقضاء عليه.

( 3 ) - مبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، لأنه يعتبر طريقاً فعالاً في المساهمة

في تعليم أفراد المجتمع ، وتعديل الاتجاهات، مما يؤدي إلى تنمية اقتصادية، لأن

تطور أي بلد يرتبط بكم ونوع المتعلمين المتواجدين فيه .

ثانياً : الأسس السيكولوجية التربوية وهي :

(1) - الاستثارة، لأن المجتمع المعاصر مشحون بالمشيرات ، وتزداد فعالية هذا الوسط المثير بزيادة نمو الفرد وارتباطه بالمجتمع ، ولذلك يتحتم على الفرد أن يتعلم لسببين : أ - الرغبة في التوافق الاجتماعي والنفسي، من خلال تحسين مركزه الاجتماعي وتعديل الأدوار التي يؤديها.

ب - حرية الاختيار، حيث يترك له حرية اختيار ما يشاء ، لإشباع مثيرات لديه، وبالمستوى الذي يطمح إليه.

(2) - الدافعية، لأنه يعتمد على مبدأ التعزيز لزيادة الدافعية ، ويوفر ما يسمى بالتعزيز الفوري. وكذلك الأنشطة الاستكشافية تعزز يزيد من دافعية المتعلم لمعرفة تفاصيل جديدة .

(3) - الاستجابات المتفاعلة ، فهو يتيح فرصة إنشاء استجابات جديدة ، معتمداً فيها المتعلم على خبراته الماضية ، وفي هذه الحالة تعتبر الاستجابة ناسئة من قبل المتعلم نفسه، لأن العلاقة بين الإنسان وبيئته علاقة تفاعلية .

(4) - الفروق الفردية، فهو يقدم حلاً لهذه القضية من حيث السماح للمتعلم بحرية استخدام الوقت المناسب له. وإن الكتب المبرمجة تجعل كل متعلم يسير وفق سرعته الخاصة، ولا يتقيد بسرعة الآخرين (الاحمد، 1997 ص112).

#### اشكال التعلم الفردي :

1- **التعلم بمساعدة الحاسوب:** تطورت برمجيات الحاسوب في العملية التربوية لاقتربها من البرامج التي تطرحها اساليب التعلم الذاتي، من حيث تجزئة المعلومات وتوفير النشاطات التعليمية المختلفة مما يساهم في توضيح المفاهيم اكثر، كما يقوم "بمساعدة الاقل قدرة او كفاءة على متابعة الدرس او المادة حسب قدرتهم الاستيعابية". (يوسف، 2002 ص94).

2- **خطة كيلر:** تقوم خطة كيلر بتحويل العملية التربوية الى عملية فردية عبر تقسيم المادة التعليمية الى سلسلة من الوحدات الصغيرة تقدم للمتعلم، وتتميز بـ (الالتزام المكتوب العقد بين الطالب والاساذ الذي يوضح فيه شروط العملية التعليمية" (حسن، 1986 ص70).

3- **الحقائب او الرزم التعليمية:** تعرف على انها عبارة عن "وعاء معرفي يحتوي على عدة مصادر للتعلم، يؤدي تعلمها الى زيادة معارف وخبرات ومهارات المتعلم، وبسبب احتوائها

على مصادر تعلم متنوعة، فانها تتصف بمرونة وظيفية عالية" (الكلوب، 1999 ص309).

**4-الوحدة التعليمية النمطية:** تعد الوحدات التعليمية النمطية او المجمعات التعليمية او الوحدات النسقية، احد اساليب التعلم الذاتي، الا انها تتداخل في بعض الاحيان مع مفهوم الحقبة التعليمية، كونها تمثل الجزء الرئيس فيها، تعمل الوحدة التعليمية النمطية على مشاركتهم المتعلم الايجابية ضمن ما تعرضه من خبرات تعليمية تتخللها نشاطات متنوعة تساعد المتعلم على تحقيق الاهداف التعليمية، كما تعطي الفرصة للمتعلم على وفق سرعته الذاتية، لذلك فهي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، بالاضافة الى حرية المتعلم لاختيار ودراسة بديل تعليمي يناسبه من بين مجموعة من البدائل التعليمية، وتتميز الوحدة النمطية بسهولة التغيير، اذ انها قابلة للتعديلات بعد اخضاعها للتقييم.

**5-التعلم المبرمج:** يقدم التعليم المبرمج المادة التعليمية للمتعلم على شكل سلسلة من المعلومات الصغيرة، مرتبة من السهل الى الصعب، وهناك نوعان من التعليم المبرمج "البرامج الخطية Liner Progrms والبرامج المتفرعة Branching Programs" (كمال ومحمد، 1994 ص427).

### التذوق الفني:

يرد مفهوم التذوق الفني في كتابات وطروحات فكرية مختلفة، فيأتي بمعنى الاستجابة الجمالية والادراك الجمالي والتقدير الجمالي الفني او الاحساس بالجمال، او الموقف الجمالي او الحكم الجمالي، والبعض يفرق بين هذه المفاهيم فكل لفظة لها حالتها ومرتبها في مراحل التذوق الفني، وهو ما يراه الباحث كذلك فالاستجابة الجمالية تتم بدوافع ذاتية منبعها الاستعدادات الداخلية للمتلقى بما فيها مستوى الثقافة والتعلم والمحيط والبيئة وكذلك اكتساب العمل الفني الشروط الاساسية للقبول او الرفض لذلك العمل ومنها التناسق والايقاع والوحدة وهي مرحلة تسبق عملية التذوق الفني وكذا الامر ينطبق على الاحساس بالجمال اما الادراك الجمالي فهو عملية نشاط ذهني تتم بعد استلامها اشارات تنبعث من العمل الفني عن طريق الحواس ويتوقف مستوى ذلك الادراك وتأويلها على وفق عوامل ذاتية، الوعي، والالفة، والميول النفسية، وحتى الغريزية والتطبع وعوامل موضوعية تتعلق بالشيء - مصدر البث - وهي مرحلة تمهد لعملية التذوق الفني اللاحقة. اما الحكم الجمالي فهي مرحلة لاحقة عند المتلقى تحصل عندما يكون الفرد لديه ذائقية عالية تؤهله ان يصدر حكماً جمالياً للاثر

الفني فالتذوق قبل الحكم الجمالي ولكنه مرحلة من مراحل المتقدمة ويرى اغلب المفكرين والمختصين في هذا المجال ان عملية التذوق الفني هي تعبير عن موقف الذات الانسانية تجاه العمل الفني. وهو القدرة على الاحساس بالعمل الفني او أي انتاج ذهني، وتبين اوجه الجمال والنقص فيه. (اسعد 1987 - ص22)

والتذوق سلوك يتضمن الاقدام والاحجام والانسان عموماً يتركب من مجموع الاستجابات لمواقف مختلفة، وكل موقف يعد ممارسة على قدرته على التذوق لذلك نجد ان اولى وظائف التربية تكوين المعايير السليمة للتذوق، وتدريب المتعلم على تطبيقها عملياً ليرضي بحياته وحياة المجتمع الذي يعيش فيه (بسيوني، 1985، ص73).

تشير دراسة (ندا) على ان "المتذوق الواعي المتفهم لدور الفن في التعبير وفي التسجيل، والقادر على تذوق التعبيرات الرمزية للاشكال الفنية، الذي يميز بين القيم الفنية والتشكيلية وبين التعبيرات الرمزية لتلك الاعمال، الذي يستطيع ان يحقق العلاقة بين العمل الفني وبين وسيلة التعبير، كما انه يستطيع ان يفاضل بين الاعمال الممتازة، والاعمال السطحية، والمتذوق الواعي هو الذي يتعرف بيسر على الاساليب والطرز الفنية المختلفة، ويتفهم علاقة كل من الثقافة والبيئة التي انتجت فيها" (ندا، 1988، ص71-72).

كما تشير دراسة (امام) الى ان "التذوق الفني بمفهومه المعاصر اصبح نوعاً من السلوك الابتكاري والجمالي الذي ينمي حب المعرفة ودقة الملاحظة وجدية الاختيار والحكم على الاشياء ومقارنتها، وهذه الافكار تدعم الشخصية العلمية وتدعم الافراد سلوكيات واساليب في الرؤية والمعرفة والبحث، كما تختلف كثيراً لو كان الشخص غير مدرب على التذوق الفني" (الجزاني، 2009، ص67).

من خلال ما تقدم يرى (الباحث) ان التذوق الفني هو عملية اتصال او ملاءمة بين ثلاثة اطراف هم الطرف الاول الفنان ممثلاً في اعماله او منجزاته الفنية، والطرف الثاني هو المتلقي، والطرف الثالث هو المنجز او العمل الفني ذاته ويشكل مع التذوق الجمالي وجهين لعملة واحدة يجمعهما تاريخ الفن.

ويرى (الباحث) ان التذوق الفني هو الاستجابة للجمال اينما وجد، فالبيئة الجمالية تدعو في جميع عناصرها للتمسك بعاطفة حب الجمال.

كما يتضح (للباحث) ان التذوق الفني هو مجموعة من المهارات التي يجب ان يمتلكها مدرس التربية الفنية والتي تزيد من قدراته على استنباط كل ما هو جميل من البيئة،

يقدر جمال وقيمة الاعمال الفنية المنتجة من المتعلمين ويحدد العناصر الاساسية في عمله الفني، كذلك فهو ينمي قدرة المتعلمين على التمييز بين الالوان المتوافقة والمتباينة وكذلك الاشكال والحجوم في المنتج او المنجز الفني، ويستطيع قبول او رفض العمل الفني، ويرتقي بمستوى الاحساس الفني ويفهم العلاقات الجمالية في المنجز الفني.

### الفصل الثالث - منهجية البحث واجراءاته

#### منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته، والتصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في تحقيق اجراءات بحثه، فضلاً عن خطوات بناء وحدة تعليمية نمطية استناداً الى الاسس العامة لتصميم الوحدات التعليمية التي تم وصفها في الفصل الثاني وكذلك الاختبارات واجراءات تطبيق التجربة والوسائل الاحصائية المستخدمة في عملية تحليل ومعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث.

#### مجتمع البحث Population Research

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الاول / قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية، للعام الدراسي 2012/2011، والبالغ عددهم (60)<sup>1</sup> طالباً وطالبة وبواقع (26) طالباً و (34) طالبة توزعوا على صفتين دراسيين وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يمثل مجتمع البحث الاصلي المكون من طلبة الصف الاول/ قسم التربية الفنية

#### كلية التربية الاساسية المسجلين للعام 2011-2012.

المجموع	الجنس		القاعة
	أ	ذ	
30	16	14	قاعة (1)
30	18	12	قاعة (2)
60	34	26	المجموع

<sup>1</sup> تكون المجتمع الاصلي لمجموع القاعتين (60) طالباً وطالبة استبعد الباحث (8) طالباً وطالبة ممن لم يلتحقوا بالدراسة بسبب التأجيل او ترك الدراسة، فبقي من المجتمع (52) طالباً وطالبة بحسب احصائية قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية لعام الدراسي 2011-



## التصميم التجريبي Experimental Design

استخدم الباحث المنهج التجريبي كونه اكثر ملائمة لتحقيق اهداف بحثه، اذ يتضمن الموقف التجريبي الذي تم اختياره وجود عدد من المتغيرات، منها ما يهدف البحث للكشف عن اثره في الظاهرة موضع التجريب، كما يشير الى ذلك (بركات، 1985) في كتابه (مناهج البحث في التربية وعلم النفس) "ان هذا العامل او العنصر يسمى (المتغير المستقل Independent Variable) بينما تسمى العوامل الاخرى الثابتة التي تقاس عليها النتائج وتثبت اثارها (بالمغيرات التابعة Dependent Variable)، والمفترض ان يتوقف اثر العامل المتغير في درجة التحكم في العوامل الثابتة، الا ان المواقف التعليمية تتعرض الى عوامل اخرى ليس من السهل ضبطها تماماً وهذه تسمى (بالمغيرات الدخيلة Intervening Variables)". (بركات، 1985، ص 89).

بناء على ذلك فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وعليه تم تحديد عينة واحدة (تجريبية) كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يوضح التصميم التجريبي الذي اختاره الباحث لاجراءات بحثه

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	اختبار تحصيلي	وحدة تعليمية	اختبار تحصيلي	التحصيل
	معرفي		معرفي	المعرفي
	اختبار مهاري	نمطية	اختبار مهاري	والمهاري

## عينة البحث Sample Research

"تعد العينة جزءاً من المجتمع الذي تم اختياره على وفق قواعد وطرق علمية اذ تمثل هذه العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (السمالك، 1986، ص 49) ويعرفها بعضهم "بانها جزء محدد كماً ونوعاً اذ تمثل عدداً من الطلبة تفترض فيهم ان يحملوا الصفات نفسها الموجودة في افراد مجتمع البحث" (عمر، 1983، ص 118).

ولما كان البحث الحالي تضمن طلبة اعدادهم كبيرة بعض الشيء، قياساً الى البحوث التجريبية، لذلك قام الباحث بعد استشارة اختصاص في القياس والتقويم بتحديد عينة البحث، اذ تم اختيار عينة عشوائية بلغت (10) طلاب بواقع (6) طالبات و (4) طلاب من الصف الاول الذين يدرسون مادة التذوق الفني بمعدل (ساعتين) في الاسبوع لتطبيق التجربة عليها.

### الدراسة الاستطلاعية:

اجرى الباحث دراسة استطلاعية هدفت الى التعرف على قدرات طلبة الصف الاول - قسم التربية الفنية في مستوى التذوق الفني، اذ تم اختيار عينة بلغت (30) طالباً وطالبة من هذه المرحلة، تم توجيه استبيان لهم يتضمن (3) اسئلة مفتوحة تتعلق بمادة التذوق الفني الذين درسوا مادة التذوق الفني وذلك للتحقق من حاجاتهم لدراسة هذه المادة وتحقيق اهدافها وكذلك احتياجاتهم المعرفية والفنية، وقد خرج (الباحث) من هذه الدراسة بعدة نتائج وهي:

1- ان مفردات مادة التذوق الفني قد وضعت بطريقة لا تتناسب مع منهج المادة فهي تتسم بعدم الوضوح وصعوبة القياس.

2- عدم توافر مفردات لمادة التذوق الفني كافية تتضح من خلالها الاهداف المزمع تدريسها.

3- هناك عدم كفاءة من قبل التدريسيين الذين درسوا هذه المادة في كونهم يدرسون مادة غير متخصصين فيها وهذا خلاف ما تم التأكيد عليه ضمن مفاهيم الجودة التعليمية الشاملة.

لقد استفاد (الباحث) من هذه الدراسة الاستطلاعية في تحديدها المعوقات في تدريس مادة التذوق الفني، وكذلك الاستفادة من المقترحات اللازمة للتطوير، وقد استفاد الباحث من هذه المعوقات في بنائه للاهداف السلوكية اللازمة لمكونات المادة، كما اسهمت هذه الدراسة في تنظيم وتسلسل الوحدة التعليمية النمطية بشكل متسلسل معتمداً في ذلك على مبادئ واسس التصميم التعليمي في هذا التنظيم، اذ يتدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد حيث يبدأ من الاساسيات وينتهي بالتطبيقات.

وبذلك فقد افادت هذه الدراسة الاستطلاعية (الباحث) في تحديد الحاجات والمتطلبات الواجب تحقيقها للمتعلمين في دراستهم لمحتوى مادة التذوق الفني.

### بناء الوحدة التعليمية النمطية:

لتحقيق اهداف الوحدة التعليمية لابد من وجود محتوى يغطي تلك الاهداف وبما ان الوحدة تهدف الى تنمية التذوق الفني لدى طلبة الصف الاول، لذلك قام (الباحث) بتحليل مفردات منهج التذوق الفني لتحديد المفاهيم التي يمكن اكسابها للطلبة والتي حددت على اثر الدراسة الاستطلاعية التي قام بها (الباحث)، اذ تم تنظيمها بطريقة متسلسلة وواضحة امام الطالب بما يتناسب وقدراته واستعداداته في عملية التعلم.

اذ تم عرض الوحدة التعليمية على مجموعة الخبراء من ذوي الاختصاص في مجالات الفنون التشكيلية - التربية الفنية - القياس والتقويم، للتعرف على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه.

### الاهداف التعليمية والسلوكية:

تعد عملية تحديد وصياغة الاهداف التعليمية والسلوكية الاساس الذي يبني عليه تصميم الانموذج التعليمي وتعيين شروط الموائمة لكل هدف، أي ان الاهداف هي التي تدلنا على ما علينا تحقيقه بصورة نتائج قابلة للقياس والملاحظة والتقويم بوصفها مردودات العملية التعليمية.

ومن خلال اطلاع (الباحث) على الاهداف التعليمية لمادة التذوق الفني تبين انها عامة لا تشير الى عملية اثر في اكتساب المفاهيم الخاصة بهذه المادة، لذا قام ببناء هدف تعليمي وتحليله الى مجموعة من الاهداف السلوكية يمكن ان تحقق من خلال المحتوى التعليمي للوحدة التعليمية النمطية التي اعدت في هذا البحث.

بعد ذلك قام (الباحث) بتدريس الوحدة النمطية على المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لاختبار تحصيلي معرفي قلياً وقياس معلوماتهم بعدياً بنفس الاختبار للتعرف على قدرة الوحدة التعليمية النمطية في تغيير سلوكيات الطلبة كما يأتي:

**الهدف التعليمي:** قام (الباحث) بتحديد هدف تعليمي للوحدة التعليمية ليشير بالتالي الى تحليله وصياغته الى اهداف سلوكية، يسعى البحث الحالي الى تحقيقه اذ اعتمد المصادر الاتية في عملية صياغته:

- 1- طبيعة مادة التذوق الفني وما تتطلبه من جوانب معرفية.
- 2- الادبيات الفنية التي بحثت في مجال التذوق الفني.
- 3- اراء المدرسين الذين يقومون بتدريس المناهج المقررة والقريبة من مفردات مادة التذوق الفني باعتبار ان هناك اهداف مشتركة بين هذه المناهج.
- 4- الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال التذوق الفني.
- 5- مبادئ واسس التصميم التعليمي.

### الاهداف السلوكية:

ان عملية تحليل وصياغة الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية يعد من الضروريات الاساسية في تصميم الوحدة التعليمية النمطية لاستكمال متطلباتها، وذلك لان الاهداف

السلوكية هي المعيار لتحديد الاداء المطلوب لمستوى اتقان الطلبة للاداءات المعرفية التي تتضمنها موضوعات المحتوى التعليمي ويمكن من خلالها قياس منجزاتهم المعرفية بعد تعرضهم لذلك المحتوى. لذا فان عملية تحقيق الطلبة للاهداف السلوكية لا تتم الا من خلال قيامهم باداء الفعاليات التي تعد دليلاً مرشداً للمتعلم المستهدف عبر تلك الوحدة، انطلاقاً من ذلك فقد قام (الباحث) بتحليل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية هذا وقد تمت صياغة الاهداف السلوكية على وفق المؤشرات الاتية:

1-تحديد نشاطاً تعليمياً يجب ان يحققه المتعلم في ممارسته لنشاط معرفي تتضمنه الوحدة التعليمية.

2-تمثل ناتجاً تعليمياً قابلاً للملاحظة والقياس.

3-تشكل تطوراً منطقياً للمعلومات المعرفية التي سوف يكتسبها المتعلمون (الفئة المستهدفة) من خلال تعليمهم بواسطة الوحدة التعليمية.

4-تمثل نواتج مرغوبة ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلمين.

5-ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمحتوى الوحدة التعليمية ونشاطاتها وفعاليتها التعليمية.

**بناء الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري:**

**أولاً: الاختبار التحصيلي المعرفي:**

تعد عملية بناء الاختبارات التحصيلية والمهارية من الإجراءات المهمة في إستراتيجية بناء النماذج التعليمية، كونها تساعد المصمم التعليمي (الباحث) على فحص آليات لمنهج التعليمي وقياس مستوى استيعابه من قبل لدى الطلاب (عينة البحث).

اذ تم تصميم اختبار تحصيلي معرفي على وفق الاهداف السلوكية التي حددت لمادة التذوق الفني التي تضمنتها الوحدة التعليمية الذي يحتوي على (3) اسئلة تضمن (30) فقرة بواقع (12) فقرة للسؤال الاول و (12) فقرة للسؤال الثاني و (6) فقرة للسؤال الثالث.

لذلك فان جميع فقرات الاختبار التحصيلي قد غطت مفردات مادة التذوق الفني، إذ تم صياغة الأسئلة وفقراتها من خلال:-

✚ المصادر والأدبيات التي تناولت مادة التذوق الفني .؟

✚ الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت في إجراءاتها تصميم برامج تعليمية على

وفق المواد الفنية التي تتضمنها مجالات التربية الفنية.؟

لقد راعى (الباحث) عند صياغتها لأسئلة الاختبار وفقراته الأمور الاتية:-

أ-الحرص على تقليص حجم المعلومات التي تعتمد على الجانب اللفظي.

ب- زيادة حجم المعلومات التي تعتمد على الجانب السمعي.

اعتمد (الباحث) في عملية التصحيح للاختبار بتحديد (1) درجة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة، لذلك فان كل اختبار تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة تساوي (30) درجة، ولغرض التأكد من صلاحية ومستوى الاختبار اتبعت الأمور الآتية:-

#### تصحيح فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

تم تصحيح فقرات الاختبار على وفق مقياس (0 - 1) إذ تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو الناقصة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار المعرفي تساوي (30) درجة .

#### ثانيا: الاختبار المهاري

استخدم (الباحث) استمارة التقويم قبلها وبعديا للتعرف على مستوياتهم في تذكر المعلومات المتعلقة بمادة التدوق الفني وتوظيفها في ادائهم المهاري من خلال تحليل اعمال فنية لفنون الحداثة او ما بعد الحداثة او ما يتعلق بمجالات التربية الفنية، تكونت الاستمارة من (10) فقرات حدد لها مقياس خماسي، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالب تساوي (50) درجة، والجدول (5) يوضح ذلك.

### الجدول (5) طريقة التصحيح على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري

ت	الفقرة	يؤدي الطالب المهارة بدرجة :				
		ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
-1		✓				

### مؤشرات ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

قام الباحث ببناء فقرات استمارة التقويم في ضوء المصادر والأدبيات التي تناولت مادة التدوق الفني ومحتوى الوحدة التعليمية النمطية، إذ أن كل فقرة من فقرات الاستمارة تمثل هدفا سلوكيا يتحقق من خلال الأداء المهاري الذي يقوم به الطالب لتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري.

اذ تم تقويم الاداء المهاري للطلبة من قبل لجنة ثلاثية تكونت من الباحث وملاحظين اثنين\* وتم استخدام معادلة (هولستي Holisity) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين، كما موضح في الجدول(6).

### جدول (6) معامل الثبات لاستمارة تقويم الاداء المهاري

المعدل	م 1م 2	الباحث مع		الطالب
		م 2	م 1	
0,86	0,86	0,86	0,86	-1
0,87	0,88	0,88	0,86	-2
0,88	0,88	0,88	0,87	-3
0,89	0,90	0,90	0,88	-4
0,87	0,87	0,87	0,87	-5
0,87	المعدل العام			

من خلال النظر لنتائج الجدول (6) يظهر أن معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المهاري تساوي (0.87) وهو يعد مؤشرا جيدا يمكن من خلاله اعتماد الاستمارة في تقويم متطلبات الاختبار المهاري، بعد الانتهاء من تصميم الوحدة التعليمية النمطية والاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري واستمارة تقويم الأداء بالصيغ النهائية، تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية.

\* اعتمد الباحث اثنين من المقومين تم تدريبهما على استخدام استمارة تقويم الاداء المهاري وهما - التدريسي صفاء نامق محمد - قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية. - التدريسي هيثم سعد - قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية.

### الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من عينة البحث واطهار النتائج التي توصلت اليها وهي:

1- معادلة اختبار ولكوكسن لاطهار نتائج البحث. (البياتي، 1983 ص 161)

2- معادلة معامل الصعوبة

استخدم هذه المعادلة للتعرف على درجة الصعوبة في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N1 - N2}{N} \times 100$$

3- معادلة معامل التمييز Discrimination Equation

استخدم هذه المعادلة للتعرف على درجة التمييز في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N1 - N2}{1/2 N} \times 100$$

$N_1$  = عدد افراد المجموعة العليا.

$2N$  = عدد افراد المجموعة الدنيا.

$1/2 N$  = نصف العدد الكلي للعينة. (ابراهيم، 1986 ص 78)

4- معادلة كيودور ريتشاردسون - 20 20 Kauder Richardson

استخدم لاجاد الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي "بطريقة التجزئة النصفية"

$$K. R. 20 = \frac{NQ}{NQ - 1} \left( \frac{1 - \sum NR - NF}{S^2} \right)$$

K. R. 20 = معادلة الثبات التقديري

NQ = عدد فقرات الاختبار

NR = نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة.

NF = نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة.

$S^2$  = تباين درجات الاختبار.

(الامام واخرون، 1990، ص 113).

$\sum$  = مجموع الفقرات.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على:

- 1-تصميم وحدة تعليمية نمطية على وفق استراتيجية التعلم الفردي في تنمية التذوق الفنية.
  - 2-قياس فاعلية الوحدة التعليمية النمطية من خلال تجريبيها على عينة تجريبية من طلبة الصف الاول - قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية.
- لذلك فان هذا الهدف تحقق في الفصل الثالث (اجراءات البحث) عندما قام الباحث بتصميم وحدة تعليمية نمطية على وفق استراتيجية التعلم الفردي، اخضعت للصدق والثبات، اما ما يتعلق بقياس فاعلية الوحدة التعليمية فانها تطلبت التحقق من الفرضيتين الصفريتين الاتيين:

#### الفرضية الصفرية (1):

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بالوحدة التعليمية النمطية حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في الذائقة الفنية قبلياً وبعدياً.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon) لاستخراج قيمة (و) المحسوبة ومقارنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي من خلال تعرض المجموعة التجريبية الى الاختبار التحصيلي المعرفي، من اجل الوقوف على فاعلية الوحدة التعليمية النمطية في اكسابهم المهارات المعرفية في مادة التذوق الفني، والجدول (7) يوضح ذلك.



**جدول (7) يوضح اجابات طلبة الاول - قسم التربية الفنية حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً باستخدام اختبار ولكوسن**

اسماء الطلبة	درجات الاختبار (قبلياً)	درجات الاختبار (بعدياً)	الفرق بين الاجابتين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
1-ختام كامل جسام	10	23	10-	10	5	5-
2-اسماء سلمان دريدح	9	20	11-	11	8	8-
3-دنيا نوري نصر الله	13	24	11-	11	8	8-
4-ميسون داود سلمان	12	25	13-	13	11	11-
5-سارة احمد غسان	10	21	11-	11	8	8-
6-نوال خلف زاير	15	27	12-	12	10	10-
7-عمار كامل عبيد	16	26	10-	10	5	5-
8-سامر اياد عدنان	18	27	9-	9	1.5	1.5-
9-محمد جليل مالك	18	28	10-	10	5	5-
10-ابراهيم حسن هادي	16	25	9-	9	1.5	1.5-

القيمة المحسوبة ل (و) تساوي الصغرى (+ صفر)

الكبرى (- 63)

القيمة الجدولية المحسوبة ل(و) تساوي (8)

ومن خلال النظر للجدول (7) تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول (8).

**جدول (8) توضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالاته (0.05) حول**

**اجابات افراد المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً.**

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينة	قيمة (و) المحسوبة		قيمة (و) الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	10	+ صفر	- 63	8	دالة احصائية
بعدياً					

يتضح من خلال النظر لنتائج الجدول (8) ان هناك قيمتين ل ( و) احدهما صغيرة

تساوي (+ صفر) والاخرى كبيرة تساوي (- 63) وباستخدام اختبار (ولكوسن Will

COXON) ومن خلال الرجوع الى جدول القيم النظرية للاختبار يلاحظ ان قيمة (و) النظرية

تساوي (8) عند مستوى دلالة احصائية (0.05) عندما يكون حجم العينة يساوي (10) وبما ان القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة ل (و) تساوي اقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تؤكد فاعلية محتوى الوحدة التعليمية النمطية المعدة في البحث الحالي في تنمية المعلومات المعرفية لطلبة الصف الاول- قسم التربية الفنية، بما يتعلق بمادة التذوق الفني كونها استطاعت من تحقيق التوافق بين الافكار والمفاهيم والمعلومات النظرية التي تم عرضها في محتوى الوحدة التعليمية النمطية التي يمكن ملاحظتها التطبيقية من خلال اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.

**الفرضية الصفرية (2):**

" لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول تحليلهم لاعمال فنية ضمن متطلبات مادة التذوق الفني قبلها وبعدياً".

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon) لاستخراج قيمة (و) المحسوبة ومقارنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي من خلال تعرض المجموعة التجريبية الى الاختبار المهاري (تحليل الاعمال الفني) التي هي جزء من متطلبات مادة التذوق الفني من اجل الوقوف على فاعلية محتوى الوحدة التعليمية النمطية في اكسابهم المهارات المعرفية وتوظيفها في عملية تحليل الاعمال الفنية وتقاس باستخدام استمارة تقويم الاداء المهاري، والجدول (9) يوضح ذلك.

**جدول (9) يوضح اجابات طلبة الاول - قسم التربية الفنية حول ادائهم في تحليل الاعمال**

**الفنية قبلياً وبعدياً باستخدام اختبار ولكوكسن**

اسماء الطلبة	درجات الاختبار (قبلياً)	درجات الاختبار (بعدياً)	الفرق بين الاجابتين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
1- ختام كامل جسام	18	32	14-	14	1	1-
2- اسماء سلمان دريدح	20	36	16-	16	3	3-
3- دنيا نوري نصر الله	24	40	16-	16	3	3-
4- ميسون داود سلمان	28	44	16-	16	3	3-
5- سارة احمد غسان	28	46	18-	18	6	6-
6- نوال خلف زاير	26	44	18-	18	6	6-
7- عمار كامل عبيد	22	40	18-	18	6	6-
8- سامر اياد عدنان	28	48	20-	20	8.5	8.5-
9- محمد جليل مالك	26	48	22-	22	10	10-
10- ابراهيم حسن هادي	22	42	20-	20	8.5	8.5-

القيمة المحسوبة ل (و) تساوي الصغرى (+ صفر)

الكبرى (- 55)

القيمة الجدولية المحسوبة ل(و) تساوي (8)

ومن خلال النظر للجدول (9) تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول (10).

**جدول (10) توضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالاته (0.05) حول**

**اجابات افراد المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً.**

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (و) الجدولية	قيمة (و) المحسوبة		العينة	الاختبار التحصيلي المعرفي
		الكبرى	الصغيرة		
دالة احصائية	8	55 -	+ صفر	10	قبلياً بعدياً

يتضح من خلال النظر لنتائج الجدول (10) ان هناك قيمتين ل ( و ) احدهما صغيرة

تساوي (+ صفر) والاخرى كبيرة تساوي (-55) وباستخدام اختبار (ولكوكسن Will

COXON) ومن خلال الرجوع الى جدول القيم النظرية للاختبار يلاحظ ان قيمة (و) النظرية

تساوي (8) عند مستوى دلالة احصائية (0.05) عندما يكون حجم العينة يساوي (10) وبما

ان القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة ل (و) تساوي اقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تؤكد فاعلية محتوى الوحدة التعليمية المعدة في البحث الحالي في تنمية مهارات طلبة الصف الاول - قسم التربية الفنية بما يتعلق بمتطلبات الجانب المهاري لمادة التذوق الفني، اذ تم توظيف المعلومات المعرفية التي اكتسبوها عن طريق الوحدة التعليمية واثمرت نتائجها بعملية التحليل لاعمال الفنية.

### بناءً على ذلك فان نتائج يمكن ان تظهر بالنقطتين الاتيتين:

- 1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبقت عليهم الوحدة التعليمية النمطية في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي المتعلق بمادة التذوق الفني، وذلك يعود السبب الى الخبرات التعليمية التي تضمنتها تلك الوحدة.
- 2- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبقت عليهم الوحدة التعليمية النمطية في الاختبار المهاري البعدي، وذلك يعود السبب الى تسلسل الافكار التعليمية التي تضمنتها هذه الوحدة وانعكست في تطبيقاتهم من خلال تحليل اعمال فنية متنوعة.

### الاستنتاجات :-

- 1- قدرة الوحدة التعليمية النمطية المصممة على وفق استراتيجيات التعلم الفردي على اكساب المعلومات المعرفية لطلبة الصف الاول - قسم التربية الفنية بما يتعلق بمادة التذوق الفني.
- 2- وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية في عملية التعلم على وفق محتوى الوحدة التعليمية النمطية المصممة مما يجعلها عملية هادفة وموجهة توجيهها ذاتيا وجمعياً.
- 3- ان تبسيط عملية التعلم وفقا للمهارات المعرفية المرسومة في مادة التذوق الفني، قد ساعدت في رفع كفاءة اداء افراد العينة معرفيا ومهارياً.
- 4- ان نجاح الوحدة التعليمية النمطية يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة من الاختبارات القبلية والبنائية والنهائية .

### التوصيات :-

في ضوء ما توصل اليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:-

1- اعتماد الوحدة التعليمية النمطية الذي تم تجربتها في مادة التذوق الفني وذلك لثبوت جدارته وفعاليتها في اكساب طلبة التربية الفنية المعلومات المعرفية والادائية في تحليل الاعمال الفنية.

2- استفادة مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية او التعليم العالي والبحث العلمي من الوحدة التعليمية النمطية المعد في البحث الحالي في تطوير الكفايات المهنية لمعلمي ومدرسي التربية الفنية في مراحل التعليم العام وذلك ثبوت فاعليته في اكسابهم ثقافة فنية في مجال الفن والتربية الفنية.

3- يمكن لمحتوى الوحدة التعليمية النمطية المنظم بطريقة متسلسلة تصاعدياً للمهارات الفنية الخاصة بكيفية توظيف المعلومات المعرفية لمادة التذوق الفني من الاسهام في تطوير المهارات المعرفية والادائية وما يتعلق بها من عملية تحليل الاعمال الفنية.

**المقترحات:** يقترح الباحث الاتي: تصميم وحدة تعليمية نمطية لتنمية المهارات المعرفية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن الحديث.

**المصادر:**

**القران الكريم**

1. ابراهيم، عاهل واخرون، مبادئ القياس التقويم في التربية، ط2، دار عمان للنشر والتوزيع، الاردن، 1986.
2. الاحمد ، خالد، مقدمة في كفايات التعلم الذاتي للمعلم العربي ،مجلة جامعة دمشق،المجلد 13،العدد الاول ،دمشق،سوريا، 1997.
3. اسعد، سامية، التذوق والادب – مجلة الفيصل، العدد 122، للسنة الحادية عشرة، دار الفيصل للثقافة، السعودية، الرياض، 1987.
4. الامام، مصطفى محمود واخرون: التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد. (1990)
5. بركات، محمد خليفة، مناهج البحث العلمي في التربية، ط2، دار القلم، الكويت: 1985.
6. البزاز، هيفاء هاشم، استخدام اشكال (Vee) وخرائط المفاهيم ضمن اطار التعلم التعاوني واثرتما في تنمية التفكير العلمي واكتساب المفاهيم العلمية في مادة الحشرات العملي لدى طلبة الصف الثالث قسم علوم الحياة كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الموصل ،الموصل، 2003.
7. البسيوني، محمود: اسس التربية الفنية، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 1993 .
8. البسيوني، محمود: قضايا التربية الفنية، القاهرة، 1985.
9. بلوم،ب بنيامين وآخرون. تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني.ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، دار مكجروهيل للنشر، القاهرة، 1984.
10. الجيزاني، حسن جار الله: التذوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية، 2009.

11. حنورة، مصوري، علم نفس الفن وتربية الموهبة، دار غريب، القاهرة، 2000.
12. حسن، حسني جامع، التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية، ط1، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1986.
13. الحيلة، محمد محمود، تفريد التعليم، دار الفكر، الاردن، 1998.
14. خميس، حمدي، التذوق الفني كيف نتذوقه، دار النهضة العربية، القاهرة: 1965.
15. الخليلي، خليل يوسف واخرون، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، الامارات، 1996.
16. ستولنتيز، جيروم. النقد الفني: ترجمة: زكريا فؤاد، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، دب، 1974.
17. السعود، خالد محمد: مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ج1، دار وائل للنشر، عمان، 2010.
18. سمارة، غريب و(اخرين) . مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط2، دار الفكر للطباعة، عمان، 1989.
19. السماك، محمد ازهر، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، عمان: 1986.
20. عبد الرحمن، عبد السلام جامل، التعلم الفردي بالموديلات التعليمية اتجاهات معاصرة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
21. عزيز، صبحي خليل والبيرماني ، تركي خباز، التقنيات التربوية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل، 1987.
22. عمر، معن خليل، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، منشورات دار الطليعة، بيروت: 1983.
23. كلايف بل، الفن، تاليف عادل مصطفى، دار النهضة، بيروت، 2001.
24. الكلوب، بشير عبد الحليم، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
25. كمال، يوسف اسكندر، ومحمد ذبيان غزاوي، مقدمة في تكنولوجيا التعليمية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1994.
26. منسي، حسن عمر شاكر، اثر التعلم التعاوني في التحصيل لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام درمان الاسلامية -كلية التربية ، ام درمان ، السودان، 1995.
27. النجدي، احمد عبد الرحمن، اثر بنية التعلم التعاوني والتنافسي على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في الكيمياء واتجاهاتهم نحو الاداء العلمي، دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد الثاني، العدد الثالث والرابع، مصر، 1996.
28. ندا، منى محمد: الثعبان كرمز تشكيلي من الفن المصري القديم كمدخل للتذوق الفني، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، 1998.
29. يوسف، نصير، المعلوماتية والتربية والتعليم والثقافة عن ندوة المعلوماتية في الوطن العربي، الواقع والافاق، ط1، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

#### المصادر الاجنبية:

30.Eble,Rober. The Genesis of A painting, New Jersey,1972.

#### ملحق الوحدة التعليمية النمطية

تعليمات استخدام الوحدة النمطية التعليمية في التذوق الفني:

**أولاً: الفئة المستهدفة:**

يتم تطبيق المحتوى التعليمي للوحدة النمطية على طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية - الدراسة الصباحية - الجامعة المستنصرية.

**ثانياً: مبررات استخدام البرنامج:**

تم تصميم هذه الوحدة على وفق مبادئ التصميم التعليمي واستخدامها في التعلم الذاتي، من خلال تصميم بيئة تعليمية تتلائم وقدرات طلبة التربية الفنية الذين يتم اعدادهم لمهنة التدريس كمعلمين جامعيين لتدريس المادة في المرحلة الابتدائية، اذ تتطلب هذه المهنة لهذا التخصص امتلاك الطالب قسطاً وافراً من اكتساب مهارات التذوق الفني والحكم الجمالي لكي يستطيع اسقاطها اثناء ممارسته مهنة التدريس.

ان مادة التذوق الفني المقررة في برنامج اعداد المعلم الجامعي تعد من المواد المهمة في تخصص الفنون بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص كونها تسهم في تنمية الحس الجمالي والذائقي لدى الطلبة ومن ثم توظيفها في حياتهم اليومية مما ينعكس ذلك على سلوكياتهم اتجاه الاشياء والمفردات التي تتميز بها بيئاتهم التي يعيشون فيها.

ثالثاً: شروط استخدام الوحدة النمطية التعليمية:

من شروط هذا الوحدة التعليمية اتباع الطالب الخطوات الاتية:

1- ان يبدأ بالاجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي المحدد على وفق متطلبات مادة التذوق الفني، وذلك لتحديد امكانياته التعليمية المسبقة في هذه المادة، ان الغرض من هذا الاختبار، هو اعطاء مؤشر واضح عن قدرة الطالب قبل دراسة البرنامج لكي يتمكن الباحث من تعديل او حذف او اضافة ما هو غير موجود في المحتوى التعليمي، فضلاً عن مساعدته على تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية والافكار التعليمية والفعاليات والانشطة التي تتطلبها هذه الوحدة. كذلك سيعطي مؤشراً عن قدرته في اكتساب الطلبة المستويات التي تؤهلهم في تذوق الاشياء.

2- ان الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعرفي تبلغ (30) درجة وذلك من خلال اعطاء (1) درجة لكل اجابة صحيحة و (صفر) لكل اجابة خاطئة او متروكة.

3- لكي يستطيع الطالب المستخدم لهذه الوحدة النمطية التعليمية بطريقة التعلم الذاتي حساب الدرجة التي يحصل عليها من خلال اجابته على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي على وفق المعادلة الاتية:

**عدد الاجابات الصحيحة**

**= الدرجة الكلية**

**30**

4- يتأكد الطالب من اجاباته الصحيحة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي من خلال مقارنتها بمفتاح الاجابات الصحيحة المحددة في نهاية الوحدة النمطية التعليمية.

## **The effectiveness of individual learning strategy in artistic taste among Students in the Department of Art Education Development**

## Research Summary

Different aspects of the educational process addressed that there is a growing interest in ways of teaching strategies and methods, as well as trends toward adopting the latest methods of teaching in the teaching of different subjects, including subjects that make up the preparation of the technical education teacher, which aims to develop different aspects of the personality of the learner which particular program with regard to the technical Balmaiqh since become the only current goals for the teaching of these materials and special material artistic taste is not limited to the cognitive side, but beyond it to other aspects of emotional and skill, which calls for the adoption of these new trends in the teaching of this article and the various stages of education. Therefore, the researcher in identifying the problem stems from his research during the workout and the application of individual learning strategy (self) in the technical development of taste.

Time also addressed: the importance of research and the goal of the research and the research hypotheses and limits of search: Seal chapter defines the terms:

Time was the second chapter - the theoretical framework

Individual learning: the scientific foundations upon which individual learning: the forms of individual learning: artistic taste:

And ensure that the third quarter - the research methodology and procedures of: community research / experimental design/

The research sample: exploratory study / statistical methods.

Find and seal the conclusions and recommendations and proposals: sources Search